[202] القرن التاسع - 76 - الحسن آل أبي عبد الكريم فروع قريضي في البديع أصول * بها في المعاني والبيان أصول وصارم فكري لا يفل غراره * ومن دونه العضب الصقيل كليل سجية نفسي إنها لسخية * تميل إلى العلياء حيث تميل ويقتادني صدق الولاء ولي هوى * قبول له القلب السليم قبول انظم درا في سلوك من العلى * بحسن سلوك هذبته فصول فشيدت من فكري مباني غريزة * مثابي لها عند الجليل جليل مراثي محب لأمراء وإنها * نصول بها في الملحدين نصول بضائع ليس المدح فيها بضائع * لعلمي بها أن الجزاء جزيل أحل بها أوج السعود فإن أحل * سيبقى بها ذكري وليس يحول وأحيي بها ليلي وأجني ثمارها * لعل إلى نيل المراد وصول أقول لنفسي مسعفا ومسددا * وأنشد قلبي مرشدا وأفول فلا تعدلي يا نفس ! عن طلب العلى * ويا قلب ! لا يثنيك عنه عذول ففي ذروة العلياء فخر وسؤدد * وعز ومجد في الأنام وصول خليلي ظهر المجد صعب ركوبه * ولكنه للعارفين ذلول جميل صفات المرء زهد وعفة * وأجمل منها أن يقال: فضيل فلا رتبة إلا وللفضل فوقها * مقام منيف في الفخار أثيل فما عمر ينقضي وقرينه * علوم وذكر في الزمان جميل زول بنو الدنيا وإن طال مكثها * وحسن ثناء الذكر ليس يزول فيا راقدا في صفو عيش ولذة * عن القدر الجاري عليه غفول إذا خالط الشيب الشباب وأقبلت * عساكره في العارضين تجول * عليك بزاد المتقين لأنه * أتاك بشير منذر ورسول _____